

الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين وعلاقتها ببعض العوامل

احمد صكر عبدالله و صاحب عايد يوسف

كلية الزراعة - جامعة تكريت - قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين لعموم مجالات تربية النحل. ثم تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في كل مجال من مجالات تربية النحل الآتية: (إنشاء المناحل، أفراد طائفة النحل، عمليات إدارة المنحل، السرقة بين الطوائف، التطريد، الأمهات الكاذبة، الوقاية من تأثير المبيدات، أعداء النحل، أمراض النحل، تسويق العسل). ثم تحديد العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل و كل من العوامل الآتية: (التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل في تربية النحل، الدخل السنوي، نسبة مساهمة الدخل الناتج من تربية النحل في دخل المربي السنوي، متوسط الانتاج السنوي للخلية، بيئة المنحل، عدد خلايا المنحل، ملكية المنحل، الغرض من التربية، الإشتراك بالدورات التدريبية، مصادر المعلومات، الاتجاه نحو تربية النحل الرغبة في التجديد). ثم تحديد العلاقات الانحدارية بكل الاحتمالات الممكنة بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين وجملة العوامل المستقلة. ثم تحديد أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها مربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين. أظهرت نتائج الدراسة أن (80%) من المبحوثين هم ذوي احتياج متوسط يميل إلى الارتفاع، وان مجال الامهات الكاذبة جاء بالمرتبة الأولى بمعدل موزون قدره (2.2) في حين جاء مجال السرقة بين الطوائف بالمرتبة الأخيرة بمعدل موزون قدره (1.24). كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الاحتياجات الارشادية و (عدد الخلايا). كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين الاحتياجات الارشادية والعوامل الآتية: (التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل، الدخل السنوي، نسبة مساهمة الدخل الناتج من تربية النحل في دخل المربي السنوي، انتاجية الخلية، عدد الدورات التدريبية، الغرض من تربية النحل، مصادر المعلومات، الاتجاه نحو تربية النحل، الرغبة في التجديد). ولم تظهر النتائج علاقة ارتباط مع بيئة المنحل وملكيتته، واحتلت مشكلة أعداء النحل المرتبة الاولى من بين المشاكل التي تواجه مربي النحل والانخفاض الشديد بدرجات الحرارة المرتبة الاخيرة. وقد استنتج الباحث أن الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل مرتفعة لعموم مجالات تربية النحل. وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات فقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: قيام مركز صلاح الدين للإرشاد والتدريب الزراعي بأعداد دورات تدريبية يقوم بها مختصون في تربية النحل تشمل اكبر عدد ممكن من مربي نحل العسل في المحافظة. وإنشاء مراكز ومختبرات بحثية متطورة يقع على عاتقها تطوير سلالات النحل وتحسين كميات الإنتاج بطرق عملية صحية.

الكلمات الدالة:

الاحتياجات الارشادية،
مربي نحل العسل.

للمراسلة:

احمد صكر عبدالله
كلية الزراعة - جامعة
تكريت - قسم الاقتصاد
والارشاد الزراعي

الاستلام:

11-9-2013

القبول:

22-9-2013

* بحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول .

The Extension knowledge needs for Honey beekeepers in Salah al-Din province and its relation to some factors

Ahmed Saker Abdulla and Sahab Ayid Yosif
College of Agriculture - Agriculture Economic & Extension

Abstract

KeyWords:

Extension needs , Honey
beekeepers

Correspondence:

Ahmed Saker Abdulla

College of Agriculture -
Agriculture Economic
& Extension

Received:

11-9-2013

Accepted:

22-9-2013

This research aims basically at determining Extension knowledge needs of beekeepers in Salah al-Din province. The knowledge needs of honey-bee keepers was determined in all fields including: Establishing apiary, swarm members, managing hives, honey stealing among hives, splitting, false mothers, peptides, enemies of bees, bee diseases and honey marketing). The relationship was determined between the guide way cognitive needs of honey-bee keepers and the following factors: educational level, number of years in keeping honey-bees, annual income, participation in income, annual ratio of product, hive field environment, number of hives, possessing of hives, purpose of keeping, participating in training courses, sources of knowledge and the desire for newness). Then determining the relationship among honey-bee keepers and all the possibilities of the studied factors. After that determining the problems and difficulties facing honey-bee keepers in Salah al-Din.

Results of research showed that %80 of the respondents are of a moderate tending to high need and the field of false mothers came at first rank at Weighted average of (2.2) while the field of honey stealing came last with a weighted average of (1.24). The research showed also a positive cognition correlation among level agricultural extension needs and the following factors: (educational level, number of years in keeping honey-bees, annual income, participation in income, annual ratio of product, possessing of hives, purpose of keeping bees, participating in training courses, sources of knowledge, the desire for newness). results also showed that the problem of enemies of honey-bees occupied the first rank among the problems facing the keepers while the problem of low temperature came last.

The researcher concluded that the extension knowledge needs of beekeepers high pan beekeeping are asand the need for guidance In the light of the results and conclusions, the researcher recommends the following: Salah al-Din Center for Agricultural Guidance and Training should hold training courses run by honey-bee keeping specialists for as many as possible of the honey-bee keepers, Founding research centers with developed laboratories to develop bees kinds and improve the product of honey by scientific and healthy ways.

المقدمة و مشكلة البحث

يعد قطاع الزراعة في العراق من أكثر القطاعات مساهمة في الاقتصاد العراقي، بل يعده البعض القطاع الأول بالنظر لدوره كقاعدة يوفر الغذاء للسكان ويستوعب عدد من الأيدي العاملة، فضلاً عما يوفره من السلع الأخرى التي تدخل في الصناعات العراقية، وينبغي أن لا يغيب عن التصور أن النفط ثروة ناضبة قد تنفذ في المستقبل بينما تظل الزراعة رصيماً دائماً لمعيشة الأجيال المقبلة وتشغيلها (العبود، 2011). لهذا فقد أصبحت عملية النهوض بهذا القطاع واحدة من الأمور الأساسية في توجهات الدولة وتتطلب تظافر الكثير من الجهود حتى تحقق الزيادة في

الانتاج كأحد المرتكزات لنمو هذا القطاع، بالإضافة الى الكثير من العوامل الأخرى التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق التنمية المطلوبة (العزاوي، 1999). ويعد نشاط تربية نحل العسل أحد المجالات الزراعية التي يمكن ان تساهم بشكل كبير في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال ما يسهم به من منتجات وما تنتجه من فرص عمل، ولما كانت تربية النحل أحد الأنشطة الزراعية المهمة في العراق الذي يعتبر بحق بلاد الشمس الساطعة ومنبت الأزهار العطرية فكيف لا يكون وطناً للنحل ومصدراً للشهد (الحسناوي، 2012). شرف الله سبحانه وتعالى النحل في القرآن الكريم بذكره وبيان أهميته حيث قال ((وأوحى

ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا . يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس . إن فى ذلك لأية لقوم ينفكرون)) (سورة النحل : 68-69). ولقد تقدمت تربية النحل في عالمنا اليوم وبات من الضروري الالتفات الى هذا الجانب المهم من القطاع الزراعي خصوصا والعراق بلد زراعي غني بالمصادر الغذائية التي يحتاجها النحل، إن تربية النحل في العراق شهدت تطورا وازدهارا واضحا ولسنوات طويلة، إلا ان الظروف الصعبة التي مر بها البلد جعلت تربية النحل بعد عام 2003 تتراجع بشكل كبير وقد يكون مرد ذلك إلى تدهور طوائف النحل وكثرة الهلاكات والممارسات الخاطئة للمربين، وعدم استخدام الطرائق الحديثة في تربية الملكات واعتماد الطرائق التقليدية القديمة وعدم الاطلاع على التطورات الجديدة في تربية النحل، فخلال الفترة ما بين (2005 - 2008) فقد ما يزيد على 75% من النحل والنسبة الباقية تعتبر خلايا غير منتجة لضعفها العام، فبعدما كانت الطاقة الإنتاجية للخلية تزيد على 15 كغم/خلية، فإنها الآن متدنية لا تزيد على 7 كغم /خلية في أحسن أحوالها (الحسناوي، 2010). ومحافظة صلاح الدين قد نالت حظها من هذا التدهور حيث تشير الإحصائيات الى تراجع كبير في اعداد المربين في المحافظة، حيث فقدت المحافظة ما يزيد عن 70% من خلايا النحل وانخفضت إنتاج الخلية من العسل الى أدنى المستويات حيث بلغ متوسط إنتاجية الخلية من العسل (4-5 كغم) * . وعلى الرغم من أن هناك عوامل مشجعة لإنتاج العسل وهي الظروف الجوية وتوفر الرحيق ووجود أعداد كافية من النحل لجمع الرحيق، وتوجه الكثير من أبناء المحافظة الى مزاولة هذا النشاط في السنوات الأخيرة، إلا إن هناك عاملا شديدا الأهمية وهو العنصر البشري (مربي النحل) ومدى معرفته بالتوصيات العلمية والارشادية الفنية الخاصة بتربية النحل، كالمعرفة بسلوك الحشرة وطباعها واحتياجاتها وأسس تربيتها والعناية بها والتي تعد من الركائز الأساسية في هذا المجال (أبو هبسة، 2009) . وخصوصا أن التقارير تشير الى ان تربية النحل في محافظة صلاح الدين تعاني من تحديات وصعوبات عدة، من أهمها انتشار استخدام طرائق تقليدية لمواجهة أعداد النحل وهذه الطرائق لا تجدي نفعا، علاوة على قلة معارف المربين في المحافظة واعتمادهم على الخبرات المتوارثة ويمثل هذا أهم التحديات (الكناني، 2011). ولقد شخص العجيلي في دراسته لمشكلات مربي النحل في محافظة صلاح الدين عام 2006 العديد من تلك المشكلات، ومنها اعتماد المربين على خبراتهم الشخصية وغياب الأنشطة الارشادية والتدريبية عنهم (العجيلي، 2006).

* قسم وقاية المزروعات في مديرية زراعة محافظة صلاح الدين 2012.

وما استمرار تلك المشكلات إلا دليلا على غياب المعالجات العلمية والموضوعية لها، فالعنصر البشري يعد بحق الركيزة التي تستند إليها برامج وجهود التنمية (الحياي، 2010). ومما لاشك فيه انه من المهام الاستثمارية الأساسية للإرشاد الزراعي حديثا هو أن يكون شريكا قويا (Strong partner) في نقل الخبرات لتطوير معارف زبائنه Clients فضلا عن إيصال الخدمات التقنية وغير التقنية لهم (Sulaiman, 2012). ونظرا لأهمية تربية نحل العسل باعتباره احد المجالات الزراعية التي تساهم في زيادة دخل المزارع وكذلك الدخل القومي، ولكون الباحث من منطقة البحث فقد لاحظ وجود قصور وضعف في معارف مربي نحل العسل بالإضافة لعدم وجود دراسات إرشادية سابقة تتناول تحديد الاحتياجات لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين، جاءت فكرة هذه الدراسة لتكون بمثابة أجوبة للتساؤلات البحثية الآتية :

- ما هي الاحتياجات المعرفية لمربي النحل في محافظة صلاح الدين في مجالات تربية النحل؟
 - هل ترتبط هذه الاحتياجات بخصائصهم الشخصية والاقتصادية والاتصالية؟
- أهداف البحث :**

استهدف البحث تحقيق ما يأتي:

أولاً: تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين لعموم مجالات تربية النحل.

ثانياً: تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين في كل مجال من مجالات تربية النحل الآتية: (إنشاء المناحل، أفراد طائفة النحل، عمليات إدارة المنحل، السرقة بين الطوائف، التطريد، الأمهات الكاذبة، الوقاية من تأثير المبيدات، أعداء النحل، أمراض النحل، تسويق العسل) .

ثالثاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين وكل من العوامل الآتية : (التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل في تربية النحل، الدخل السنوي، نسبة مساهمة الدخل، متوسط الانتاج السنوي للخلية، بيئة المنحل، عدد خلايا المنحل، ملكية المنحل، الغرض من التربية الاشتراك بالدورات التدريبية، مصادر المعلومات، الاتجاه نحو تربية النحل، الرغبة في التجديد) .

رابعاً: تحديد العلاقات الاحتمالية بكل الاحتمالات الممكنة بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين وجملة العوامل المستقلة.

خامساً : تحديد أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها مربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين .

التعريفات الإجرائية :

- 1- الاحتياجات الارشادية المعرفية : هي الفجوة القائمة بين المستوى الحالي للمعلومات المتعلقة بتربية النحل للمربي

ملحوظ في أعداد المربين مما جعل المحافظة تحتل مرتبة متميزة في تربية النحل بين محافظات العراق، لما تمتلكه من ظروف بيئية ملائمة لهذه الأسباب ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي النحل في المحافظة، اختيرت محافظة صلاح الدين منطقة للدراسة.

• مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث جميع مربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين، المسجلين رسمياً في الشعب الزراعية التابعة لمديرية الزراعة في المحافظة، والبالغ عددهم (270) مربياً* موزعين على شعب المحافظة، وبعد استبعاد عينة الاختبار الأولى البالغة (30) مربياً، أصبحت شاملة البحث (240) مربياً، تم انتخاب عينة عشوائية بنسبة 50% وبأسلوب تناسبي ليصبح عدد المبحوثين الذين خضعوا للإجراءات البحثية (120) مربياً وكما هو موضح في جدول (1).

وبين مستوى المعلومات المرغوب فيه والذي تهدف الجهود الارشادية المبدولة بلوغه او تحقيقه للمربين.

2- **مربي نحل العسل** : كل شخص يقوم بتربية النحل سواء في المنزل او المزرعة بصرف النظر عن عدد الخلايا التي يديرها او التي بحوزته .

الطريقة البحثية

• منهجية البحث

استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، اذ يعد هذا المنهج مناسباً في التوصل الى بيانات وحقائق تفصيلية عن حاجات المستهدفين في وقت معين .

• منطقة البحث

تم اختيار محافظة صلاح الدين منطقة لإجراء البحث الحالي، وذلك لوجود عدد كبير من مربي نحل العسل فيها حيث شهدت السنوات الخمس الاخيرة عودة الحياة الى هذا النشاط، وتزايد

جدول (1): مجتمع وعينة مربي النحل موزعين على الشعب الزراعية في محافظة صلاح الدين

ت	الشعب الزراعية	العدد الكلي لمربي النحل في الشعبة الزراعية	عينة الاختبار الأولى	اعداد المربين بعد استبعاد عينة الاختبار الاولى	حجم العينة
1	الدجيل	16	2	14	7
2	الضلعية	24	2	22	11
3	بلد	18	2	16	8
4	يثر ب	31	3	28	14
5	الاسحافي	14	2	12	6
6	سامراء	29	3	26	13
7	المعتصم	14	2	12	6
8	تكريت	16	2	14	7
9	العلم	20	2	18	9
10	الدور	10	2	8	4
11	الطوز	12	2	10	5
12	أمرلي	20	2	18	9
13	بيجي	20	2	18	9
14	الشرقاط	26	2	24	12
	المجموع	270	30	240	120

*سجلات مديرية الزراعة في صلاح الدين، قسم وقاية المزروعات، 2012

اعداد استمارة الاستبيان

تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، لكونها ملائمة لمنهجية البحث المتبعة، إذ يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق تتصف

بالموضوعية ويمكن من خلالها تحقيق أهداف البحث (ملحم، 2010)، حيث تألفت استمارة الاستبيان من جزأين:
- الجزء الأول : يتضمن أسئلة ذات علاقة بجميع المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة وهي الاتي: (التحصيل الدراسي،

مربي النحل و الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة وكل ما توفر للباحث من مطبوعات ومعلومات تتعلق بتربية النحل. قام الباحث بإعداد إستمارة إستبيان أولية لقياس الاحتياجات الارشادية لمربي النحل، وتم عرضها على الخبراء لغرض اجراء الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وبعد الحذف والاضافة شملت الاستمارة على 133 فقرة اختبارية (الاختبار من متعدد) وتم تحديد (100) درجة كأساس موزعة على مجالات الدراسة حسب الاهمية النسبية التي حددها الخبراء لكل مجال. بعدها اجريه عملية الاختبار الاولى للتأكد من ثبات وصلاحيه المقياس وصعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وبعد حذف الفقرات الغير الجيدة في قوة تمييزها أو في درجة صعوبتها أصبح عدد فقرات الاختبار النهائي (125) فقرة، موزعة على 10 مجالات رئيسية وكما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) : مجالات الدراسة وعدد فقراتها الاختبارية

المجالات	عدد الفقرات
1-إنشاء المنحل	10
2-أفراد طائفة النحل	8
3-عمليات إدارة المنحل	45
4-السرقه بين الطوائف	5
5-التطريد	7
6-الأمهات الكاذبة	5
7-الوقاية من تأثير المبيدات	5
8-أعداء النحل	13
9-أمراض النحل	14
10-تسويق العسل	13
المجموع	125

أهم النتائج:

اولاً: تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل
لعموم مجالات تربية النحل.

أظهرت النتائج ان أعلى درجة معبرة عن الاحتياجات الارشادية المعرفية للمربين (60)، وأدنى درجة (7)، بمتوسط مقداره (35.47) درجة، وقد تم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى درجات احتياجاتهم المعرفية إلى ثلاثة فئات وذلك بتحويل تلك الدرجات الخام إلى درجات معيارية، وقد شملت الفئة الأولى ذوي الاحتياجات المعرفي المنخفض (أقل من 1-)، أما الفئة الثانية فقد شملت ذوي الاحتياجات المعرفي المتوسط (بين 1-و 1+)، في حين شملت الفئة الثالثة ذوي الاحتياجات المعرفي المرتفع (أكثر من 1+)، كما هو موضح في جدول (3).

حساب درجة الاحتياجات الارشادية

جرى حساب درجة الاحتياجات الارشادية لمربي نحل العسل في كل مجال من مجالات الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية
درجة الحاجة الارشادية = الحالة المراد تحقيقها - الحالة الراهنة القائم

عملية جمع البيانات : تم جمع بيانات البحث من خلال استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين واستغرقت عملية جمع البيانات من 2012/9/1 إلى 2013/1/25.

الوسائل الإحصائية : اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية المعلمية الاتية: (المدى ، التكرار و النسبة المئوية ،الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، المعدل الموزون، الانحدار المتعدد المراحل ، معامل الثبات (سبيرمان -براون) معامل ارتباط بيرسون، الدرجات المعيارية.

جدول (3) توزيع المبحوثين وفق الاحتياجات المعرفية لعموم مجالات تربية النحل

معدل	الاحتياج الارشادي لكل فئة	%	العدد	الدرجة المعيارية	فئات الاحتياجات الارشادي
19.19		20	24	اقل من (1-)	منخفضة (7 – 24)
37.43		55	66	بين (1+, 1-)	متوسطة (25 – 42)
46.18		25	30	اكثر من (1+)	مرتفعة (43 – 60)
		100	120		المجموع

$$\bar{X} = 35.47$$

$$SD = 11.38$$

تم تحديد الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في كل مجال من مجالات الدراسة من خلال الدرجات القياسية التي حصل عليها المبحوثين وذلك بطرح مستوى معلوماتهم الحالي للمجال من مستوى المعلومات المرغوب (المنشود) لذلك المجال، وتم توزيع المبحوثين وفقا لدرجات إحتياجاتهم المعرفية على ثلاثة مستويات، وذلك بتحويل الدرجات الخام الى قيم معيارية، كما هو موضح في جدول (4).

يتبين من الجدول أعلاه إن أفراد الفئتين المتوسطة والمرتفعة يمثلون نسبة (80%) من عدد المبحوثين، وهذا يعني ان الغالبية العظمى لمربي النحل يفتقرون الى الكثير من الخبرات والمعارف في مجال عملهم، وقد يعود هذا النقص المعرفي للمربين الى أسباب منها غياب او انخفاض الخدمات والأنشطة الارشادية المتعلقة بتربية النحل في المحافظة، وبرز حاجة لسد الثغرات المعرفية والمهارية لدى المربين.

ثانياً: تحديد الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمربي نحل العسل في كل مجال من مجالات تربية النحل.

جدول (4) توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات الاحتياجات المعرفية في كل مجال من مجالات تربية النحل

المجالات	فئات الاحتياجات الارشادي	القيمة المعيارية	العدد	النسبة المئوية	معدل الحاجات	N	S.d	X
انشاء المناحل	منخفضة	اقل من (1-)	21	17.5	1.33	120	1.32	4.05
	متوسطة	بين (1+,1-)	70	58.33	3.98			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	29	24.17	6.33			
أفراد طائفة النحل	منخفضة	اقل من (1-)	15	12.5	صفر	120	1.12	2.37
	متوسطة	بين (1+,1-)	66	55	2.13			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	39	32.5	4.03			
عمليات إدارة المنحل	منخفضة	اقل من (1-)	22	18.33	4.33	120	3.10	11.51
	متوسطة	بين (1+,1-)	72	60	8.75			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	26	21.67	12.33			
السرقة بين الطوائف	منخفضة	اقل من (1-)	43	35.83	0.7	120	0.88	1.60
	متوسطة	بين (1+,1-)	57	47.5	1.44			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	20	16.67	3.10			
التطريد	منخفضة	اقل من (1-)	20	16.67	1.8	120	1.94	3.92
	متوسطة	بين (1+,1-)	68	56.66	3.94			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	32	26.67	4.14			
الأمهات الكاذبة	منخفضة	اقل من (1-)	42	35	1	120	0.32	1.48
	متوسطة	بين (1+,1-)	60	50	1.44			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	18	15	2.5			
الوقاية من تأثير المبيدات	منخفضة	اقل من (1-)	10	8.33	صفر	120	0.63	3.63
	متوسطة	بين (1+,1-)	56	46.67	3.33			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	54	45	5.14			
أعداد النحل	منخفضة	اقل من (1-)	29	24.17	3.23	120	2.11	5.85
	متوسطة	بين (1+,1-)	75	62.5	6.68			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	16	13.33	7.08			
أمراض النحل	منخفضة	اقل من (1-)	29	24.17	2.24	120	3.27	6.11
	متوسطة	بين (1+,1-)	54	45	6.25			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	37	30.83	8.24			
تسويق العسل	منخفضة	اقل من (1-)	18	15	1.44	120	0.98	4.18
	متوسطة	بين (1+,1-)	69	57.5	3.89			
	مرتفعة	اكثر من (1+)	33	27.5	6.39			

استخراج المعدل الموزون لكل مجال، وذلك باستخدام معادلة المعدل الموزون التي ذكرت في الطرائق الإحصائية، من خلال إعطاء أوزان لفئات الاحتياج الإرشادي، حيث أعطيت ثلاث درجات للفئة العليا ودرجتان للفئة المتوسطة ودرجة واحدة للفئة الواطئة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (5).

يتبين من جدول (4) ان النسبة الأكبر من المبحوثين جاءت احتياجاتهم المعرفية الارشادية ضمن الفئة المتوسطة للاحتياجات، تليها الفئة العليا للاحتياجات من حيث نسبة المبحوثين وهذا يدل على ان احتياجات المبحوثين في غالبية مجالات الدراسة هي متوسط تميل الى الارتفاع، ولغرض إجراء المقارنة بين معدلات الاحتياجات الارشادية المعرفية في مجالات تربية النحل، تم

جدول (5) ترتيب مجالات تربية النحل وفقا لقيمة المعدل الموزون

المرتبة	المعدل الموزون	المجالات
1	2.2	الأمهات الكاذبة
2	2.10	اعداء النحل
3	1.96	عمليات ادارة المنحل
4.5	1.93	امراض النحل
4.5	1.93	انشاء المنحل
6	1.9	التطريد
7	1.87	تسويق العسل
8	1.8	افراد طائفة النحل
9	1.63	الوقاية من تأثير المبيدات
10	1.24	السرقه بين الطوائف

والخبرات التي اكتسبها من خلال التجربة وبالتالي انعكس ذلك الى قلة احتياجاتهم الارشادية في هذا المجال .

ثالثا: تحديد العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي النحل وكل من العوامل الاتية:

أظهرت النتائج في جدول (6) ان الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي النحل كانت ذات علاقة معنوية عكسية بكل من العوامل الاتية: (التحصيل الدراسي, عدد سنوات العمل في تربية النحل, الدخل السنوي , نسبة مساهمة الدخل, المشاركة في الدورات التدريبية , الغرض من تربية النحل , مصادر المعلومات , الاتجاه نحو تربية النحل , الرغبة في التجديد) وهذا يدل على نقصان الاحتياجات الارشادية بزيادة هذه العوامل, وان هناك علاقة معنوية طردية بين الاحتياجات الارشادية وعدد الخلايا اي عند زيادة عدد الخلايا يزيد من الاحتياج الارشادي, ولم تظهر النتائج علاقة ارتباط مع بيئة المنحل وملكيته.

يتبين من جدول (5) ان مجال (الأمهات الكاذبة) قد جاء بالمرتبة الأولى في الاحتياجات المعرفية وقد يعزى سبب ذلك الى عدم إلمام المربين بالطرق الفنية لمواجهة خطورة الأمهات الكاذبة اذا ظهرت في الخلية, وعدم تطبيق الأسلوب العلمي في هذا المجال من قبلهم تجاه هذه الظاهرة, اذ تتطلب هذه العملية أعداد وتأهلا مناسباً وكافياً لتمكين المربي في التفريق بين بيوض الأمهات الكاذبة وأشكالها وأماكن وضعها وبين بيوض الملكات الطبيعي, واحتل المرتبة الثانية مجال (أعداء النحل) بينما مجال (عمليات إدارة المنحل) جاء في المرتبة الثالثة أما مجال (السرقه بين الطوائف) فكان بالمرتبة الأخيرة وتعزى هذه النتيجة الى كثرة حدوث هذه الظاهرة خصوصا في فترات نقصان الرحيق وحبوب اللقاح التي عصفت بالمحافظة في السنوات السابقة, مما قد مكن المربين من الإلمام ببعض المهارات

جدول (6) قيمة معامل الارتباط ومستوى المعنوية لكل عامل من العوامل المستقلة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التحصيل الدراسي	-0.32	0.01
عدد سنوات العمل في تربية النحل	-0.26	0.01
الدخل السنوي	-0.20	0.05
نسبة مساهمة الدخل الناتج من تربية النحل في دخل المربي السنوي	-0.21	0.05
متوسط انتاجية الخلية	-0.30	0.01
المشاركة في الدورات التدريبية	-0.21	0.05
بيئة المنحل	0.083	غير معنوي
عدد الخلايا	0.41	0.01
ملكية المنحل	0.072	غير معنوي
الغرض من تربية النحل	-0.22	0.05
مصادر المعلومات	-0.19	0.05
الاتجاه نحو تربية النحل	-0.32	0.01
الرغبة في التجديد	-0.43	0.01

رابعا : تحديد العلاقات الانحدارية بكل الاحتمالات الممكنة بين الاحتياجات الارشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين وجملة العوامل المستقلة.

إن الغرض من تفسير العلاقة بين الاحتياجات الارشادية المعرفية وجملة العوامل المستقلة هو لمعرفة تأثير كل عامل بوجود العوامل الأخرى على مستوى الحاجات المعرفية، وكذلك لمعرفة مقدار التباين الكلي في الاحتياجات الارشادية المعرفية للمربين وكما هو موضح في جدول (7):

جدول (7) تحديد العلاقات الانحدارية بين الاحتياجات الارشادية وجملة العوامل المستقلة

Variables	R	R ²	Adj R ²	M.S.E	B	F	Sig
عدد الخلايا	0.418	0.175	0.168	152.071	56.678 0.491**	24.972	**
متوسط الانتاج عدد الخلايا	0.489	0.239	0.226	141.382	65.727 -1.056** 0.456**	18.391	**
الدخل السنوي متوسط الانتاج عدد الخلايا	0.550	0.302	0.284	130.833	71.742 0.489** -1.056** -4.323**	16.727	**
سنوات العمل الدخل السنوي متوسط الانتاج عدد الخلايا	0.569	0.324	0.300	127.810	73.446 -0.260 ^{N.S} -3.737** -1.036** 0.469**	13.778	**

أعلى قيمة F المعنوية وأقل قيمة M.S.E وأعلى قيمة لمعامل التحديد R² حيث لوحظ أن أفضل العوامل المستقلة في تأثيرها

يتبين من الجدول (7) أن العلاقة الانحدارية لأحسن المعاملات بكل الاحتمالات الممكنة التي تمت المفاضلة بينها بالاعتماد على

اعتماداً على أعلى قيمة R^2 وأقل MSE، إذ فسرت 32.4% من التباين في الاحتياجات المعرفية في منطقة البحث، وإن نتيجة التفسير تشير إلى أن النسبة المتبقية إما تعود للعوامل الوصفية الغير داخلية في التحليل أو تابعة لعوامل أخرى غير مدروسة. وقد تباينت العوامل في مدى تفسيرها للتباين في الاحتياجات المعرفية وفقاً لقوة تأثير كل عامل من العوامل المدروسة وفي كل مرحلة من مراحل الانحدار لكل الاحتمالات الممكنة.

خامساً : أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها مربى نحل العسل في محافظة صلاح الدين:

أظهرت نتائج الدراسة أن مربى نحل العسل في محافظة صلاح الدين تواجههم العديد من المشكلات وقد تم ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للمربين، وكما هو موضح في جدول (8)

جدول (8) ترتيب مشكلات مربى النحل في محافظة صلاح الدين حسب أهميتها

الترتبة	الوزن المئوي	التكرار	المشاكل
1	75	90	انتشار اعداء النحل وخصوصا الزنبور الاحمر وطائر الوروار (ابو الخضير)
2	69.16	83	انعدام الدعم الحكومي لمربي النحل في المحافظة
3	65.83	79	قلة الادوية الضرورية لمعالجة النحل وارتفاع اسعارها
4	62.5	75	قلة مصادر الرحيق وحبوب اللقاح
5	58.33	70	غياب الانشطة الارشادية المتعلقة بتربية النحل في المحافظة
6	57.5	69	عدم وجود أسواق لتصريف العسل في المحافظة
7	52.5	63	انتشار الأمراض التي تصيب النحل في المحافظة
8	47.5	57	تأثير المبيدات المستخدمة في الزراعة على نشاط نحل العسل
9	36.66	44	ارتفاع أسعار مستلزمات تربية النحل
10	25	30	الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة في فصل الشتاء

مهارة خاصة لعمل ذلك من قبل المربي، وترتبت بقية المشاكل بينهما، وهذا يدل على وجود مشاكل واقعية فعلية على الرغم من تكرارها بنسب متفاوتة مما يتطلب الوقوف عندها لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

الاستنتاجات : Conclusions

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :

- 1- أوضحت النتائج أن الإحتياجات الارشادية المعرفية للمربين متوسطة تميل للارتفاع بشكل عام، إذ إن (80%) من المبحوثين كانت إحتياجاتهم متوسطة تميل إلى الارتفاع أي أنهم يمتلكون معلومات عن تربية النحل لكنها قليلة، وهذا يشير إلى وجود فجوة معرفية واضحة بين واقع معلوماتهم الحالي وما يجب أن يكونوا عليه .
- 2- أوضحت النتائج أن المربين في معظم مجالات تربية النحل التي شملتها الدراسة بإحتياجات معرفية متوسطة

للتغير في الإحتياجات الارشادية المعرفية عند إدخالها بمفردها هو (عدد الخلايا). وعند إدخال التوليفات الثنائية للعوامل المستقلة يلاحظ أن أفضل معادلة في تفسير التغير بالاحتياجات المعرفية كانت لكل من (متوسط الانتاج وعدد الخلايا) أما التوليفات الثلاثة للعوامل المدخلة فكانت أفضل معادلة بالاعتماد على مقاييس المفاضلة هي التي تشمل (الدخل السنوي ومتوسط الانتاج وعدد الخلايا) . وعند ادخال جميع العوامل المدروسة معا لتفسير التباين فإن معادلة تفسير التباين في الاحتياجات المعرفية هي:

$$Y = 73.446 - 3.737X_1 - 1.036X_2 + 0.469X_3$$

B_1^{**} B_2^{**} B_3^{**}

فانه من جملة العوامل المدروسة الداخلة في التحليل التي حصلت على معنوية B عند مستوى احتمال 0.01 كانت (الدخل السنوي، متوسط انتاجية الخلايا ، عدد الخلايا). وافضل معادلة لتفسير التباين في الاحتياجات المعرفية هي المعادلة الرابعة

يتبين من جدول (8) ترتيب مشكلات مربى النحل في محافظة صلاح الدين وفقاً للوزن المئوي، وقد تبين أن المشكلة التي جاءت بالمرتبة الأولى هي : انتشار اعداء النحل وخصوصا الزنبور الاحمر وطائر الوروار (ابو الخضير) وقد يعود السبب إلى قلة معرفة المربين بالمبيدات والطرق التي تستخدم للتخلص من هذه الاعداء، تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه العجيلي (2006) حيث احتلت هذه المشكلة كذلك المرتبة الأولى في المحافظة وهذا يدل على ضعف الاجراءات التي تتخذ من قبل الجهات المسؤولة عن تربية نحل العسل لحل المشكلات التي تواجه المربين رغم تشخيصها من قبل الباحثين، وحاجة المربين التخلص منها ومعالجتها. بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة مشكلة (الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة في فصل الشتاء) حيث كان الوزن المئوي لها 25%، وقد يعود السبب إلى سهولة مواجهة هذه المشكلة من خلال تشنيت الخلايا بشكل جيد والذي لا يحتاج إلى معرفة عالية أو

عدد ممكن من مربى النحل لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة، وأجراء الاتصالات الهاتفية بمربي النحل لأعلامهم بالدورات التدريبية التي تقام و موعد أقامتها ومكان إقامتها والهدف منها.

2- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة واطهرت معنوية الارتباط مع الاحتياجات الإرشادية المعرفية عند اعداد اي برنامج تعليمي او تدريبي.

3- إنشاء مراكز مختبرات بحثية متطورة يقع على عاتقها تطوير سلالات النحل وتحسين كميات الإنتاج بطرق عملية صحية

4- ضرورة إعادة إنشاء مناحل نموذجية تابعة للدولة في محافظة صلاح الدين والتي يمكن ان تكون حقول ايضاحية لبقية مربى النحل في المحافظة .

المصادر:

- القران الكريم
- أبو هيسة , هاني منصور, 2009, **الخصائص الاقتصادية الاجتماعية المرتبطة بالمستوى لمربي نحل العسل بمركز كفر الدوار** , رسالة ماجستير, كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية
- الحساوي , منتظر, 2012, **عسل النحل في العراق الواقع والتطلعات**, <http://beehouse.maktoobblog.com>
- الحساوي, منتظر صباح, 2010, **تربية النحل في العراق**, <http://www.na7la.com/newsarab4.html>
- الحياي , محمود احمد جلوب , 2010 , **ضغوط العمل وعلاقتها بأداء المرشدين الزراعيين لواجباتهم في محافظة المنطقة الوسطى من العراق**, رسالة ماجستير, كلية الزراعة , جامعة بغداد.
- العبود , عبد الأمير رحيمة, 2011, **القطاع الزراعي واقعه ومشاكله وآفاق تنميته** , عمان, الاردن.
- العجيلي, سحاب عايد, 2006, **مشكلات مربى النحل في محافظة صلاح الدين**, مجلة تكريت للعلوم الزراعية, المجلد 6, العدد3.
- الكناني, احمد , 2011, **اجندة أعمال محافظة صلاح الدين** , جمعيات الأعمال في محافظة صلاح الدين بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة , مكتب العراق.
- ملحم , سامي محمد , 2010, **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط6, دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان , الأردن.
- Sulaiman Rashead, (2012), **Extension – pius New Roles for Extension And Advisory services**, Agricultural Innovalcon system An Ivestment source Book, The wond Bank , washinton.

- تميل الى الارتفاع ووفق التتابع الآتي للمجالات:(الامهات الكاذبة, أعداء النحل, عمليات ادارة المنحل, أمراض النحل, انشاء المنحل, التطريد, تسويق العسل, أفراد طائفة النحل, الوقاية من تأثير المبيدات, السرقة بين الطوائف), ويمكن الاستنتاج ان جميع المجالات المذكورة فيها خلل معرفي و بالأخص الثلاثة الاولى منها.
- 3- اظهرت النتائج بأن هناك علاقة عكسية بين الاحتياجات الارشادية المعرفية وكل من العوامل الاتية: (التحصيل الدراسي, عدد سنوات العمل في تربية النحل, الدخل السنوي), وعليه يمكن الاستنتاج أن المربين ذوي المستويات التعليمية المنخفضة او حديثي التربية او ذوي الدخل المنخفض هم الأكثر حاجة الى الانشطة الارشادية والتدريبية في كافة مجالات تربية النحل.
- 4- لم تظهر نتائج البحث وجود علاقة بين الاحتياجات المعرفية لمربي النحل و كل من (بيئة المنحل وملكية المنحل), حيث ان معلومات ومهارات ومعارف تربية النحل تتشابه تحت مختلف الظروف او البيئات الأمر الذي يؤدي الى عدم اختلاف في الاحتياجات باختلاف البيئة او الملكية, ويمكن الاستنتاج الى وجود حاجة الى تركيز البرامج التعليمية والإرشادية على جميع المربين بغض النظر عن بيئات مناحلهم او ملكيتها.
- 5- أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عكسية بين الاحتياجات المعرفية و(الرغبة في التجديد , الاتجاه نحو تربية النحل, مصادر المعلومات) حيث ان المربين ذوي الرغبة والاتجاه العالي بالتجديد يحرصون على متابعة المستجدات العلمية ذات الصلة بتربية النحل, وبالتالي تتخفف الاحتياجات المعرفية لهم ويمكن الاستنتاج بان المربين ذوي الرغبة المنخفضة هم أكثر احتياجا معرفيا من غيرهم.
- 6- أظهرت نتائج البحث وجود عدد من المشاكل التي تواجه المربين, حيث لازالت مشكلة أعداء النحل تحتل المرتبة الأولى منذ فترة ليست قصيرة, وعليه يمكن الاستنتاج بأن الجهات ذات العلاقة بتربية النحل في المحافظة لم تبذل الجهود الكافية لحل مشكلات المربين مما ادى الى تراكمها وبروز مشكلات اخرى اظهرتها الدراسة.

التوصيات و المقترحات:

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالاتي:
- 1- قيام مركز صلاح الدين للإرشاد والتدريب الزراعي بأعداد دورات تدريبية يقوم بها مختصون في تربية النحل, وتشمل أكبر